من عنده فاتيت الى منزلي فلما انصرفت اتيته فدخلت عليه فاذا هو على سرير وبين
يديه شراب وعنده جاريتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت فحدثنا وتآنسنا
وحملني رسالة الى معاوية بن ابي سفيان ورايت بين يديه كتابا ينظر فيه فظننت انه
الانجيل او التوراة فقلت له ما هذا الكتاب فيه التوراة قال لا قلت الانجيل
قال لا ولكنه اخبار الانبيا فقلت له انظر فيه فقال دونك فاذا اوله باسم الرب
الشفيق المتحنن على خلقه حدثنا شمعون بن حنوخ بن مارع عن زكريا بن
عمريل بن بوذان بن يحيى قال وحدثنا ما اتى علماؤنا عن نبي الله سليمان بن داود
عليهما السلام انه امر ببساط فبسط وحف بكراسي وجلس عليه معه رجل
من بني اسرائيل ثم امر بالسحاب فظلته وامر بالريح فحملته وسار متنزها فلما سار
غير بعيد هبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا نبي الله الى اين سعيك هذا فقال
اريد ان اروح عن قلبي وافتح عيني وانظر الى ثمرات بلادي فقال له جبريل
ان الله جل وعز ملائكة وكلهم بالمسافرين فاذا خرج الرجل من بلده تلقاه ملك
فيقول له انت تقصد في وجهك هذا فاذا قال اغزو في سبيل الله اطلب ثواب الله
قال الملك اللهم اصحبه بالسلامة في سفره والغنيمة في معيشته واخلفه بخير وان
قال التمس التمحيص لذنوبي بالشهادة قال الملك اللهم ارزقه شهادة سعيدة
تمحص عنه ذنوبه وعلمه من تاويل كتابك وابتعه سنة نبيك وان قال ازور
اخا لي قال الملك ابينك وبينه رحم تصلها او له عندك معروف او يد تكافئه
بذلك عليها فان قال لا الا اني احبه في الله قال الملك اللهم اكتب بخطاه حسنات
وامح بعددها سيئات ~~وادع منه رزقا واسرع منه عطاء~~ وان قال اقصد فلانا
الملك التمس من نائله اي ملك اعظم من الله سبحانه ملكا واوسع منه رزقا واسرع
منه عطاء وان قال خرجت اتعرض من فضل الله واعود به على عيالي قال الملك اللهم
احفظ عليه ماله واوسع ربحه واسرع اوبته وان قال خرجت متنزها ومتصيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)